المحاضر 2 **مبحث الألوهية**: الالوهية

بحث الفلاسفة المسلمون في مسائل الإلهيات و تناولوا في مصنفاتهم كثيرا من القضايا الإلهية التي تتعلق بذات الله و العلاقة بين الله و بين العالم و مسائل تتعلق بماهية الكون و بتركيبه من جواهر و أعراض و هي مسائل قد عولجت من جانب الفلاسفة المسلمين -في إطار الفلسفة الإلهية- الذين أبرزوا رأي الدين حول تلك المسائل الإلهية و تأسيس العديد من التفسيرات حول ما نقل بشأنها من الفلسفة اليونانية ثم محاولة التوفيق بين هذا المنقول و بين مسائل الدين الإسلامي و يمكن التفريق بين علم الكلام و الفلسفة الإلهية : بأن النظر العقل في الفلسفة الإلهية غير مأمون العواقب من حيث منهج الفيلسوف : هو السير وراء عقله فقط والوثوق بالنتيجة التي يصل إليها بالدليل العقلي دون نظر إلي ما جاء به الشرع أما علم الكلام فالبحث فيه يستند إلي ما جاء عن الدين من العقائد ثم يلتمس العقل من الحجج ما يعاضد هذه العقائد التي وجب التصديق بها أو لا عن طريق الشرع و بعباره أخرى الفيلسوف يستدل ثم يعتقد و المتكلم يعتقد ثم يستدل.

* إنَّ قضية "الألوهية" هي قضية البشرية في التاريخ كلّه، وستظل هي القضية المركزية في الوجود البشري والكوني، لقد دار جدل تاريخي طويل حول حقيقة الإله وعلاقته بالإنسان والكون، ما بين إله مات، وإله بشري تجسّد، وإله طبيعي، وإله أسطوري خرافي، وإله روحي مجرّد، حارت العقول وتاهت في تفسير حقيقة الإله والتعرّف على ماهيّته، وكثُرت مقولات الفلاسفة وأرباب الأديان في الوصول إلى معرفته، ولم تخرج من ذلك إلا بتأملات فلسفية وهمية، وعقائد ساذجة، اختلط فيها الإلهي بالإنساني وبالطبيعي. والألوهيّة في الإسلام تمثّل قِمَّة التفرُّد الكلي، والتميُّز الحقيقي والجوهري في المفهوم والخصائص، إذ يكمن مفهومها في كلمة التوحيد "لا إله إلا الله" فهو المعبود بحق، والمستحق للعبادة وحده لا شريك له. كما يختصُّ بخصائص متفرِّدة، فهو غيبيٌّ محالٌ على العقل إدراكه والإحاطة به، وحقٌّ مبينٌ ثابتٌ واجب الوجود لا شك فيه، وهو الحقيقةُ المطلقة في الكون، وكمالٌ قدسيٌّ في الذات والصفات والأفعال، وعقيدةٌ فطريةٌ راسخةٌ فُطِرت عليها البشرية، وخضوعٌ وعبادةٌ وتذلّلٌ للإله المستحق العبادة. وترتبط الالوهية في الإسلام بالإنسان والكون بعلاقة خالق ومخلوق، وربّ ومربوب، تقوم على التباين الجذري والانفصال الجوهري في الذات والصفات والأفعال والوجود

**كتاب الالهيات لابن سينا**

**مشكلة الفلسفة الالوهية عند الفرابي وابن سينا**

كتاب المعرفة والألوهية: المسلمون لم يتأثروا بأفلاطون وأرسطو فى معرفة الله